مشروع المنهل التعليمي
المستوى الأول (٦ - ٧ سنوات)
٩
دار المنهل

حاولي أن تقرئي

تأليف
دعد الناصر
رسوم
عماد يونس

كـانَتْ هَلا سَـعـيـدَةً جِـدّاً، وَشَـعَـرَتْ أَنَّ كُلَّ

ما حَوْلَها سَعيدٌ .

سَعيدٌ

حَزينٌ

سَأَلَتْها صَديقَتُها رِيمُ عَنْ سَبَبِ سَعادَتِها، فَأَجابَتْها

وَهِيَ تَبْتَسِمُ : الْيَوْمَ آخِرُ يَوْمٍ لَنا في الْمَدْرَسَةِ .

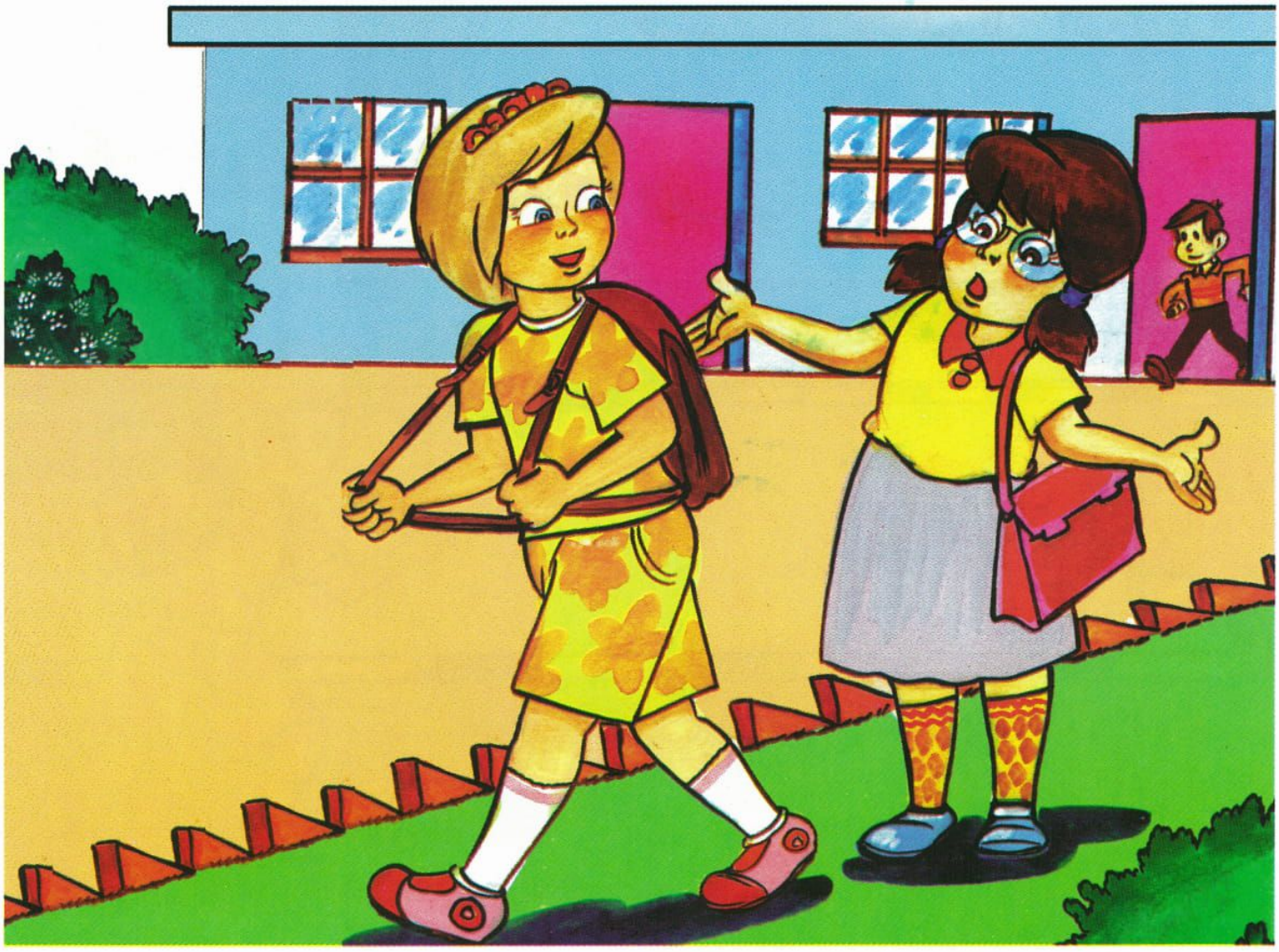

تَبْتَسِمُ

أَخَذَتْ هَلا تُفَكِّرُ . فَهِيَ عِنْدَما تَعودُ إلى البَيْتِ لَنْ تَكونَ بحاجَةٍ إلى أَنْ تَقْرَأَ أَوْ تَكْتُبَ، ولَنْ تَسْتَيْقِظَ مُبَكِّرَةً طَوالَ العُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ .

تَكْتُبُ

تَقْرَأُ

وَصَلَتْ هَلا إِلى البَيْتِ . حَيَّتْ أُمَّها وَأَبَاها، ثُمَّ اتَّجَهَتْ إِلى غُرْفَتِها . لَقَدْ قَرَّرَتْ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئاً خَطيراً .

أَمْسَكَتْ هَلا بِكُتُبِها، ثُمَّ صَعِدَتِ السُّلَّمَ، لِتَرْمِيَها

في مُسْتَوْدَعِ الْبَيْتِ المَهْجورِ .

سُلَّمٌ

مُسْتَوْدَعٌ

انْتَبَهَ والِدُ هَلا إِلى إِهْمالِها كُتُبَها، وَهَجْرِها لَها،

فَصَمَّمَ أَنْ يُعَلِّمَها دَرْساً لَنْ تَنْساهُ .

وَفي مَساءِ اليَوْمِ الثّاني قَدَّمَ وَالِدُ هَلا لابْنَتِهِ الصَّغيرَةِ

أَلْعاباً جَميلَةً، فَفَرِحَتْ بِذلكَ كَثيراً، وَلَكِنَّ فَرَحَها

لَمْ يَدُمْ طَويلاً .

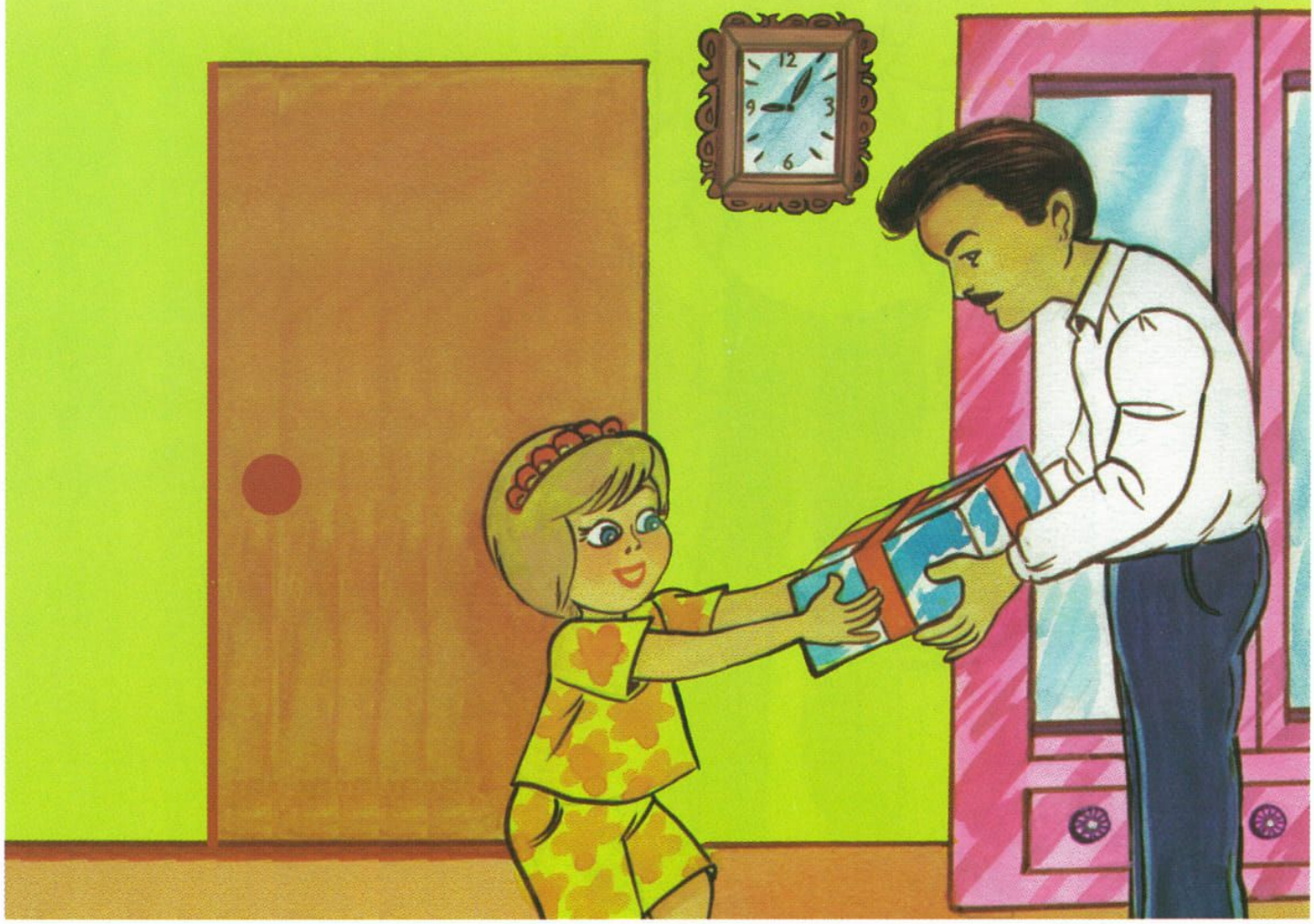

كانَ على هَلا أَنْ تَجْمَعَ قِطَعَ كُلِّ لُعْبَةٍ حَتّى تَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّعِبِ بِها، ولَكِنَّها لَمْ تَسْتَطِعْ . طَلَبَتْ مِنْ أَبيها أَنْ يُساعِدَها، فَقالَ لَها : حاوِلي أَنْ تَقْرَئي، فَقالَتْ هَلا : ولَكِنّي لا أَعْرِفُ القِراءَةَ .

قِطْعَةٌ

قِطَعٌ

ذَهَبَتْ هَلا لِمُشاهَدَةِ بَرامِجِ الأَطْفالِ في التِّلْفازِ

وَقالَتْ : بِالتَّأْكيدِ سَتَكونُ أَجْمَلَ مِنَ القِراءَةِ

واللَّعِبِ .

لَمْ تَفْهَمْ هَلا ما يَدورُ في قِصَصِ تِلْكَ البَرامِجِ،

فَلَقَدْ كانَتْ باللُّغَةِ الإنْجليزِيَّةِ . طَلَبَتْ مِنْ والِدِها

أَنْ يَقْرَأَ لَها التَّرْجَمَةَ فَقالَ : حاوِلي أَنْ تَقْرَئِي .

فَرَدَّتْ بِصَوْتٍ ضَعيفٍ : وَلَكِنِّي لا أَعْرِفُ القِراءَةَ .

تَناوَلَتْ هَلا بَعْضَ القِصَصِ المُلَوَّنَةِ، الَّتي فيها صُوَرٌ جَميلَةٌ . رَجَتْ والِدَها أَنْ يَقْرَأَها لَها، فَقالَ :

حاوِلي أَنْ تَقْرَئِي .

فَقالَتْ : وَلَكِنّي لا أَعْرِفُ القِراءَةَ .

قِصَّةٌ

قِصَصٌ

أَحَسَّتْ هَلا بالضِّيقِ الشَّديدِ، فَهِيَ لا تَسْتَطيعُ أَنْ

تَعْمَلَ شَيْئاً دُونَ القِراءَةِ. جَلَسَتْ هَلا في غُرْفَتِها

حَزِينَةً، وَأَخَذَتْ تَبْكي وَتَبْكي .

دَخلَ والِدُ هَلا إلى غُـرْفَتِها وَقالَ لَها : أَرَأَيْتِ يا

هَلا ما فائِدَةُ الكُتُبِ الَّتي لَمْ تَهْتَمّي بِها،

وَقُمْتِ بِوَضْعِها في الْمُسْتَوْدَعِ ؟

لَمْ تُجِبْ هَلا بِأَيِّ كَلِمَـــةٍ، بَلْ أَسْـــرَعَتْ إِلى الـمُسْـتَوْدَعِ، وَجَمَعَتْ كُتُبَها، وَضَمَّتْها إِلى صَدْرِها وَهِيَ تَقولُ :

ما أَجْمَلَ الحَياةَ مَعَ هذِهِ الكُتُبِ الرَّائِعَة !

سَعيدٌ

حَزينٌ

تَبتَسِمُ

تَقْرَأُ

تَكْتُبُ

سُلَّمٌ

مُسْتَوْدَعٌ

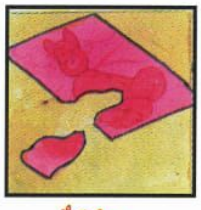

قِطْعَةٌ

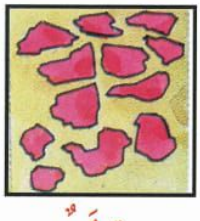

قِطَعٌ

قِصَّةٌ

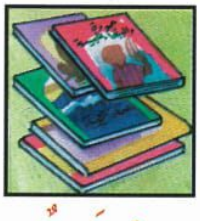

قِصَصٌ